

الباب الثالث

الشخصية زكي بك و حاتم راشد في رواية " عمارة يعقوبيان

أ. الروية عمارة يعقوبيان

رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني هذا يحكي عن ظاهرة فساد الدولة المصرية في ذلك الوقت بدءاً من الصداقة والقربة والرومانسية وخلافه. يتم تصوير العديد من أنواع الحياة في الرواية وخاصة في الأمور الجنسية، الحرية الجنسية للحياة المصرية في الرواية تخلق الشخصيات المختلفة التي تصور في رواية عمارة يعقوبيان. هناك الكثير من قصص الحب في حياتهم بين بعضهم البعض.

في هذه الرواية هناك شخصية رئيسية واحدة تدعى زكي بك. هو ابن رئيس الوزراء إسمه عبد الباشا الدسوقي، كان والده رئيساً للوزراء في الوقت الذي كانت فيه مصر لا تزال دولة ملكية. مع الدراجة كعائلة نبيلة زكي بك تتمتع ثروات والكماليات حتى نشأ، أكمل أيضاً تعليمه في جامعة فرنسية بالتخصص في الهندسة هو أيضاً نشط في السياسة، لكن ثورة الشعب انفجرت فجأة في عام ١٩٥٢ لتغيير كل شيء.

تم إسقاط المملكة لأنه كان ينظر إليه على أنه غير كفء ليحكم الشعب مرة أخرى والفساد يتزايد بشكل متزايد لكن عبد الباشا الدسوقي لا ينتمي إلى مجموعة تعتبر مذنبه. بعد الثورة اختارت عائلة عبد باشا للإخلاء، الملكية، الأرض، تم الاستيلاء عليها من قبل المجلس الحاكم لتوزيعها على المزارعين والفقراء. الكنز

المتبقي هو المبنى القديم الموجود في الطابق الرابع عمارة يعقوبيان، المكان أخيراً ملك زكي بك بعد وفاة والده.

تشتهر زكي بك كمستكشف نسائي، على الرغم من كونه يبلغ من العمر خمسة وستين سنة لا يزال يحب الدردشة مع المرأة التي يحبها ودائماً يأخذ زكي بي المرأة إلى المبنى القديم لوالده افعل مهما يحلو له. ي الحياة دائماً هناك علاقة رومانسية مع النساء، لأنه يعتقد أن النساء ليسن مجرد مخلوقات ناعمة و فنية و غريبة لكن كل امرأة لديها إحساس مختلف بالجنس. كانت تجربته الجنسية كثيراً حتى يجنع النساء تقريبا تم مارسهم مع أهداف الرضا تتراوح من النساء الفقيرات إلى النساء النبلاء، من الشباب وحتى المسنات ومن أي مكان.

زكي بك هي أيضاً خبيرة في فهم أشكال الجنس الأنثوي من شخصيات مختلفة وقالت إن امرأة جميلة ورشيقة يفتقر إلى الإثارة الجنسية في حين أن المرأة التي يكون جمالها أقل من المستوى المعياري لديها رغبة جنسية كبيرة عند ممارسة الجنس. وقال إن شخصية الجنس الأنثوي يمكن أيضاً قياسها من كيفية قول المرأة المعنية للحرف "س" باللغة العربية عندما تقول امرأة "سوسو" أو "بسبس" مع قليل من الفم يرتجف وعليه لديه موهبة عالية على السرير وليس فقط أن هناك العديد من الطرق الأخرى لكي يحكم زكي بك على امرأة. يفعل كل شيء لتحقيق رضاه الخاصة دون التفكير في تأثير جميع أفعاله.

علاوة على ذلك في الرواية يصور رجل اسمه حاتم راشد كان والده الدكتور حسن راشد محامياً بارزاً في مصر فضلاً عن عميد كلية الملك فاروق (تسمى الآن جامعة القاهرة) في الخمسينات، كانت والدته امرأة فرنسية تدعى جانيت دومينيك.

شكل جسم حاتم جذاب للغاية بيضاء تبدو أنيقة وأنيقة، منذ الطفولة يفتقد حاتم للحب الحقيقي من كل من أسياده لأن والديه مشغولين بشؤون كل منهما. وفي النهاية كان صديقاً لخادمة تدعى إدريس السفاري رجل مصري من قبيلة النوبة السوداء.

منذ شنق مع إدريس فإن حاتم مريح حتى وقع الاثنان في الحب وفي النهاية أقام علاقة حب مع إدريس حتى العلاقة غير المشروعة لم تكن معروفة من قبل أي شخص. حتى يوم واحد توفي والده بنوبة قلبية بعد ذلك ، خفضت والدته عدد الخدم بما فيهم عشيقها إدريس. ذهب إدريس بعيدا عن حاتم حتى لا توجد أخبار إخبارية عنه جعل رحيل إدريس قلبه وحيدا حتى تخرج من المدرسة الثانوية مع درجات سيئة للغاية، ثم يكبد لكونه مثلون جنسيا.

بعد عامين من وفاة والده ، الأم ماتت أيضا كما ورث حاتم ممتلكات والديه، إلى ذلك يعمل في الصحف الفرنسية في مصر ثم قام أيضا بتجديد شقة كبيرة في عمارة يعقوبيان هو أيضا ديكور شقته ليكون أكثر فنية مع الفروق الدقيقة مخنث مما يجعل عشاقها استمتع بالسعادة معه هي ربما متناوب بعل انقسموا مع سبب بالمعروف ولكن في الواقع لا تزال رغبة القلب تركز على إدريس.

ب. الأشياء التي تؤثر على شخصية زكي بك وحاتم راسد

تزايد نظرية شخصية من المؤكد أنه يتطلب الأفراد الذين سيطبّقون النظرية، تجربة حياة، جو حي أينما. وفقا لستفلر ومثني (steffle dan matheni) هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تنوع نظريات الشخصية هذا هو الأول خاص النظرية هي على تخيل شخصيته، والثاني هو علم الاجتماع الحياة الاجتماعية

الثقافية هي المكان الذي يتم فيه تطوير نظرية، والثالث هو الفلسفة هكذا يفكر الناس في أدار النظرية حول ظاهرة الحياة، الرابع هو الدين يعني معتقدات فردية. في حقيقة خاصة بشر يمكن أن تتغير يحدث هذا التغيير بسبب اثنين من العوامل يعني الأول عوامل الولادة (ينطوي بذر، سلسلة النسب، وخلافه) الثاني العوامل البيئية، هذان العاملان يؤثران في بعضهما البعض أي يخضع امرؤ ابدال بسبب هذين العاملين. °° عندما ينظر إليها من حيث الحياة زكي بك و حاتم راشد ولدوا من ذرية لديهم ثروة وفيرة إذ تكريم أيضا، ولكن لمزيد من التفاصيل، ما يلي هو نموذج الوصف من عمارة يعقوبيان

الشخص اسمه هو زكي بك ابن عبد الباشا هو وزير في مملكة مصر في عهد الملك فؤاد باشا وفاروق باشا. خلال الطفولة عاش زكي بك حياة فخمة ولها وجه جميل أي امرأة سوف موسوس مع حسنه، خلال الكلية كان يحب النساء حقا وفي شيخوخته عالق أيضا في دائرة من النساء. في بلد مصر الجنس الحرة منتشرة جدا مع حياة مجانية للغاية يجعل زكي بك مريحة وسعيدة.

الشخص اسمه حاتم راشد ابن حسن راشد خبير قانوني وعميد كلية الحقوق بخصيصا في جامعة القاهرة وأمه اسم جانيت دومينيك الجنسية الفرنسية. هو الرجل مثلي الجنس هذا بسبب سهو وشعور من الأبون لولد أدرك الموحسو وبتنغي اختراز آخر في الخارج تأكد، مع الصداقة بين حاتم وإدريس التغيير إلى بذرة الحب إدريس يعطي اختراز نيف حتي حاتم يدرك منعش وانشرح إذا مع إدريس، فور كذلك

°°Suardi Endaswara. *Metode Penelitian Psikologi Sastra*. Yogyakarta, Medpress. ٢٠٠٨. ص. ١٩٠

الولدان يلعب دورا هاما في حياة الطفل في مرحلة الطفولة لأن الولد بحاجة إلى عناية خاصة فور تزايد بدني وذهني.

من هذا شخصيان أما حال يؤثر شخصيه يعني تركز على العوامل البيئية، الروية عمارة يعقوبيان استوحي من مصر و البلاد لديها مجموعة متنوعة من المشاكل الاجتماعية وخاصة المشاكل الجنسية. الجنس في بلد مصر هو شكل جنون بلد فينة ذلك و وهذا هو أحد الأسباب التي تجعل الشخصيات تشعر بالراحة، بالطبع يتمتعون حقا رحلة الحياة التي ينبغي تجنبها.

ج. تحليل شخصية من زكي بك و حاتم راشد في الرواية عمارة يعقوبيان

كما هو موضح في الرواية أن زكي بك هو شخص أغرم بالنساء جدا، التجارب الجنسية يمكن أن تجعله يفهم شكل الشخصيات النسائية. وفقا له المرأة هي مخلوقات جميلة وجذابة لمتع في الوجود حتى أنه لم يفكر في التأثير الذي قد يحدث له. الشخصية التي تعلق على زكي بك اصنع الحب مع كل امرأة يتواعد معه. في هذا الصداد وفقا للهيكل تكوين موقف في العالم روحية، زكي بك بما في ذلك الناس الذين يميلون إلى يعرض ما وارده عند الأفراد حائز موقف في هذا الصداد ينتمي إلى احساس، اتكل، غبن مملوكة عند فرد انتب شيء^{٥٦}.

في الحقيقة كل كائن حي لديه شغف لأي شيء ادخل تناسلي والبشر خلقت من الله مع العقل والشهوة. تناسلي هو حاجة مهمة يقوم بها البشر، عند مقارنتها بين الرجال والنساء الحرارة الجنسي الذي يمتلكه الرجل هو المهيمن أكثر

^{٥٦}Safruddin Azwar, *Sikap Manusia Teori Dan Pengukurannya* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ١٩٩٧) ص. ٢٤-٢٥

من المرأة، رجل يوصف بأنه كائن عقلائي، قائم، شرس، غلب، تجرد، عامل،
وبعبارة أخرى وجود أقوى الدافع الجنسي.^{٥٧}

عندما يرتبط مع نظرية التحلل النفسي من سيغموند فرويد يمكن تحليل
شخصية زكي بك من خلال بنية شخصية التحلل النفسي. عندما ينظر إليها
من هيكل الشخصية إد، زكي بك لديه رغبة عاطفية للنساء ويجب أن يتم ذلك
الرغبة لأن إد لديه مبدأ الرضا عن طريق طلب المتعة. مثل الاقتباس أدناه،

" جلس زكى بك في الشرفة الملمة على شارع سليمان باشا وأشعل سبجارا

واخذ

يراقب المارة، كانت مشاعره تتراوح بين اللهفة المتوثبة إلى اللقاء الجميل
وهو اجس القلق أن تخلف محبوبته رباب الموعد فيضيع عليه مجهود شهر كامل
أنفقه في مطاردته، كان متيما بها منذ رآها لأول مرة في باركايرو بميدان التوفيقية
حيث تعمل مضيقة.^{٥٨}

" كل هذا تحملة زكى بك من أجل رباب وظل يدعوها المرة تلو المرة الى
لقائه خارج المحل وهى تتمنع بدلال فيكرر دعوته ولايفقد الأمل حتى وافقت
بالأمس فقط على زيارته في المكتب.^{٥٩}

^{٥٧} Howard S Friedman, Mariam W, Schutack, *Kepribadian Teori Klask San Riset Modern*, (Erlanga : ٢٠٠٦), ص، ٣-٤

^{٥٨} علاء الأسواني، عمارة يعقوبيان، (كيره : صار الصاروق، ٢٠١٢)، ص، ١٨-١٩

^{٥٩} نفس المرجع، ص، ١٩

" واللذة العارمة التي منحها له جسدها الطري الافي ... كل تفاصيل
الحب الرانعة يتذكرها زكى بك وفجاة، " ^{٦٠}

ثم إجو زكي بك قادر على فعل ما يقال لإد قبل، له فتقد حقا رباب ثم
دعا زكي بك رباب لمقابلته. في حقيقية إجو من أجبر زكي بك نفسه رباب على
مقابلته، وكما نعرف قبل ذلك إجو التصرف وفقا لارادة إد، إذن إجو يتشفع
لإرادة إد. وبالنسبة للاقتباسات من هياكل شخصية أخرى، سوف إجو يتواجد
إلى زكي بك اشتبك مع الإرادة إد، ثم هناك سلوك غير طبيعي. إد هنا يخلق المتعة
التي تتعارض مع القواعد القانونية.

من بعض الاقتباسات أعلاه ، يمكن ملاحظة ذلك زكي بك حقا تريد
أن يكون نادلة جميلة بعبارة أخرى تريد أن تجعل الحب مع امرأة لرضاها. وفقا
للدراسات السكولوجي، من شكل زكي بك يحتجو إلى فردي نساء وصفه بأنه
طفل متعطش لحليب الثدي، لأنه بالنسبة للأطفال ، فإن مصدر المتعة ينطوي
على الفم مع الأنشطة الموجهة للفم ، المثال ، مص وأكل. ^{٦١} هذه هي عملية
هيكل الشخصية إد، إجو ، و سوف إجو هذا في زكي بك.

هن أيضا اقتباسات أخرى تقوي تحليل شخصية زكى بك، هذا هو شكل
من أشكال هيكل شخصية من إد زكي بك الذي يريد إشباع الرغبات مع فتاة
بلا مأوى. مثل الاقتباس أدناه،

^{٦٠} نفس المرجع، ص. ٨٨٠.

^{٦١} Diane e. Papalia, dkk, *Menyelami Perkembangan Manusia* (Jakarta: Salemba Humanika, ٢٠١٥) ص ٢٣-٢٩

"وتلك المتسولة التي التقطها دات ليلة وهو سكران في سيارته البويك واصطحبها إلى شقته في ممر بلر وعندما دخل بها إلى الحمام ليغسل جسدها بنفسه اكتشف انها لفقرها قد صنعت ملابسها الداخلية من أكياس الأسمنت الفارغد، ولا زال يذكر بمزيج من الحنان ولأسى ارتباك المرأة وهي تخلع لباسها المكتوب عليه بحروف كبيرة اسمنت بورتلاندرطه." ٦٢

زكي بك لديه إجو كبير لدرجة أنه يريد تحقيق الرضا من إد كائن في ذات زكي بك. مكانة إجو هو وسيط لتوصيل الرغبات إد بينظر حال وجوار في الخارج متوقع.

هناك إجو ينظر الى زكى يك الذي يريد امرأة بلا مأوى لتحقيق رغباتها، يعني إرادة يشتق من إد. إذن نظر من شخص زكى بك الغرائز التي تم الحصول عليها من إد هو رضا الجنس. على الرغم من أن الإرادة تتم من إد لكن هذه الرغبة بالطبع مختلفة بسوفر إجو، كما فهمنا من قبل أن سوفر إجو تتصرف وفقا للمبادئ الأخلاقية ومع نفس الحالة التي يواجه فيها زكي بيه دائما هياكل شخصية غير طبيعية.

كما في الحالة السابقة ، فإن شخصية زكي بك لها غريزة المتعة الجنسية هذا الاقتباس يصف زكي بك الوقوع في حب امرأة مصرية جميلة تدعى بوسينة، هذا الاقتباس يشرح ذلك أيضا أوضح أن سينة هي الشخص الذي حل محل

^{٦٢}السابق المرجع، علاء الأسوي، ص. ١٣-١٤

أبساكارون كمساعد. ولأن جمال الفتاة المصرية زكي بك مندهش من الجمال الذي انعكس من الفتاة

" وهز البك رأسه بسرعة وتظاهر بالنظر إلى الشارع ليخفي انفعاله.... وبطريقة الساحر الذي يكشف عن مفاحاته في آخر اللعبة، استدار أيسخرون منتعدا وهو يضرب الأرض بعكازه واختفى نحو عشر دقائق ثم عاد معها، تلك اللحظة لن ينساها أبدا، حين رآها لأول مرة كانت ترتدى فستانا ابيض تغطية زهور خضراء كبيرة يلتصق بجسدها ويبرز تفاصيله ومن الأكمام القصيرة برزة ذرا عاها المربربتان الطريتان... جذبها أيسخرون من يدها وقال: الأنسة بثينة السيد.

٦٣ "

" أنا مستر يح لك جدا يا بثينة... نفسي نفضل مع بعض على طول... تحت أمرك. هكذا قالت بنعومة لتفسح له الطريق فامسك بيدها وسال. لو طلبت أي حاجة تعملها لي...؟! لو في يدي أعملها لك طبعاً. فرفع يديها إلى فمه وقبلهما ليؤكد مقصده ثم ممس. " ٦٤

" ومما متعانقان ثم تكرو الصوت، واضحا هذه المرة، كان باب الغرفة التي ينامان فيها مفتوحا وخطر في ذهن زكى كومضة أن أحدا ما يتحرك في الصالة فانتفض عاريا م الفراش وأطلقت بثينة صرخة حادة وهي تقفز لتصع ملايسها كيفما اتفق على جسدها العاري ثم توالى المشاهد المفزعة وكأنها كابوس، لحظات حادة مرعبة لن ينساما زكى وبثينة أبدا: اضيء النور في الغرفة وظهر ضابط شره بالبذلة

^{٦٣} نفس المرجع، ص. ١٥٩-١٦٠

^{٦٤} نفس المرجع، ص. ١٨٨

الرسمية، ومن ورائه وقف بعض المخبرين وتقدمت منيبنهم دولتوعلى وجهها ابتسامه شامته خبيثة وسرعان ما علا صوتها حادا كر يها كالموت: مسخرة وقله حيا.. كل يوم جابب مومس وبايت معها.. كفاية نجاسة يا أخي حرام عليك." ^{٦٥}

من الاقتباس أعلاه ، أوضح أن زكي بك يحتاج إلى بسينة أصبح مساعده فضلا عن كونه عشيقته لذلك زكى بك يجيبلها كمساعد له. هنا في إد من زكى بك يكره إجو لفعل أي شيء وصل من إد. إجو يطبق عند مبدأ الواقع يهدف إلى منع التوتر للعثور على كائن مناسب لتلبية الاحتياجات أو تشجيع إد إذا إجو الذي سيقوم بالنشاط المطلوب عند إد وفقا لفرويد إجو كل فارس يجب أن نفهم قوة فرس، من أجل تجنب المشاكل بلى إجو يجب محاولة ترويض النبضات من إد غير المنضبط. أما سوفراجو من زكي بك نفس بعض الحالات السابقة إذا إد، إجو، وسوفراجو غير متوازن كذلك شخصية غير طبيعية تنفذ. في حقيقية هو مكون أخلاقي للشخصية المتعلقة بالمعايير أو معايير المجتمع عن الصواب والخطأ. في الأ غلب كل فرد تلقى تعاليم أو حتى معلومات حول السلوك الجيد والسيئ. بعبارة أخرى الأفراد تصفية مختلف المعايير الاجتماعية بعض المبادئ المعيارية ثم تتطلب الفرد المعني للعيش وفقا لهذه القواعد. ^{٦٦}

سوفراجو يعمل بقصد أحبط تسجيع إد، بخاصة تسجيع الجنس و شرس لكن هذا الزاكي بك ينتهك القواعد والمعايير التي تنطبق هذا لا ينبغي أن يحدث

^{٦٥} نفس المرجع، ص. ٢٨٤-٢٨٥

^{٦٦}Syamsu Yusuf, Juntika Nurihsan. *Teori Kepribadian*. (Bandung : Pt.Remaja Rosdakrya, ٢٠١٢)., ص. ٤٤

في هيكل الشخصية لأنه عادة ما يكون بين إد، إجو وسوفراجو التعاون مع الفريق وإذا لم تكن هذه الهياكل الثلاثة متوازنة أو أن يكون هناك صراع واحد منها ، فغالبا ما تظهر السلوكيات غير العادية.

حالة أخرى يكون إلى الشخص الثاني هذا الطابع الثاني لديه شخصية غير عادية فيه كان اسمه حاتم راشد ، محرر صحيفة ، وقع في حب عبد الربيه جندي مصري. حاتم هو رجل الجنسية المثلية عندما ينظر إليها من هيكل الشخصيته إد حاتم هم الرجال الذين لديهم اهتمامات جنسية ويريدون الحصول على الرضى من نوعهم. مثل الاقتباس التالي،

" يتكلم حاتم بصوت خفيض وهو ينظر إلى صديقه محولا إقناعه لکن عبد ربه يستمع بغير تعاطف ثم يرد بحدة فيصمت حاتم لحظة مطرقا ويستأنف المحاولة ... جرى الحديث على هذا المنوال ما يقرب من نصف ساعة شرب خلالها الرفيقان زجاجتين وثلاث كنوس وفي النهاية عاد حاتم بظهرخ إلى مسند المقعد ووجه نظرة عميقة إلى عبده."^{٦٧}

" أخذ حاتم يتفقد العساكر البسطاء وهو يتاهبون للانصراف من الوردية حتي رأى عبدربه الذي يشبه إدرعبه حتى تسكن من إغوانه , وقد بذل عبدربه بعد ذلك محاولات عديدة و عنيفة للتخلص من علاقته بحاتم..."^{٦٨}

" وهكذا ظلت وبالأمس غادر عبد بار شينو هربا من حاتم لكنه لحق به والحق حتى لصطحبه إلى الشقة وشربا معا قبل الحب زجاجة كاملة من النبيذ

^{٦٧} المرجع السابق، علاء الأسواني، ص. ٦٥٠.

^{٦٨} نفس المرجع، ص. ١٠٩٠.

الفرنس القوى, وهاهو حاتم في الصباح يستلقي مسترخيا في الحمام مستسلما
لزخمت الماء الساخن المنفعة منالدوس التي يحس بها على جسده وكأنها جيوش
من النمل اللذيذ, وهو يسترجع على جسده الحرة مع عبده الذي الهبت شهوته
الحمر فاعتصر خسده في دقائق عديدة متلاحقة..."^{٦٩}

من هناك يمكننا أن نضمن أن حاتم راشد لديه الرغبة التي يجب أن تكون
راضية عند إجرائي أو وساطة وإد كائن في حاتم راسد على أمل أن تتحقق هذه
الرغبة دون ترك الألم وخيبة الأمل.

عندما ينظر إجو حاتم بالتأكيد عن طريق تحقيق رغبته من خلال وسطاء
إجو لأنه يزداد لتلبية الاحتياجات إد المتعلقة بالعالم الخارجي مع الطاقة من إد،
اطلاقا إجو قادرة على تحقيق الرضا إد.

يحلل جميع الوسائل لتلبية الاحتياجات دون ترك الألم لأن إجو تريد تحقيق
أقصى قدر من الارتياح. قبل التوجه إلى مرحلة النشاط الفعلي سوفر إجو أدخل
لتذكير ما إذا كان النشاط أمراً جيداً ووفقاً للمعايير القانونية السارية أو العكس.
من هذا الاقتباس يبدو جدا سوفر إجو من حاتم راشد يحد صرع لأن
سوفر إجو السلوك الجيد والسيئ المباشر. إذا كانت العناصر الثلاثة للهيكل
الشخصي تعاني من الصراع ولا تعمل مع الفريق ثم هناك تغيير في الشخصية أو
يمكن أن يشار إليها على أنها غير طبيعية أمثلة أخرى لهيكل الشخصية من حاتم،

^{٦٩} نفس المرجع، ص. ١٠٩٠-١١٠

".... أخرج من حقيبة يده القلم ودفتر الشيكات وارتدى نظارته الطبية وكتب شيكا وابتسم فانالا. داشيك بألف جنيه لزوم مصاريفك لغاية ما تستلم الشغل ظلت يده ممدودة لحظة حتى حرك عنده يده بيده وأخذ الشيك قانلا بصوت خافت: شكر... عنده... أنا عمري ما فرضت عليك علاقتنا... إذا قررت تسيني سييني... لكن لي عده طلب واحد أخير.. طلب إيه؟! " ^{٧٠}

"اقترب منه حاتم حتى التصق به ثم وضع يده على ساقه وهمس بصوت مضطرب. تبيتمعي الليلة.. الليلة يس وتبقي آخر ليلة بيننا اوعدك يا عبده لوجنت معي الليلة أو عدك ما تشوفني أبدا بعد كده.. أرجوك." ^{٧١}

" دخلا إلى الشقة في صمت وضاء حاتم الأنوار قانلا بمرح: البيت من غيرك وحش... فاقتب منه عند فجأة واحتضنه وحاول أن يخلع ملابسه ليضاحعه، كان متعجلا لإنهاء المهمة وفهم حاتم تعجله كدليل على اشتياقه فضحك بسعادة انثوية وهمس بدلال: صبرك يا عبده.. " ^{٧٢}

من الاقتباس أعلاه يمكن فهمه أن إد من حاتم قوي جدا وصف بشكل غير مباشر الرغبة في عبد ربه على أن يكونا معاً مرة أخرى، حتى إجو افعل أي شيء في سبيل رضا مملوكة عند إد في ذات حاتم.

^{٧٠} نفس المرجع، ص. ٣٢٨، ص. ٣٢٨

^{٧١} نفس المرجع، ص. ٣٢٨، ص. ٣٢٨

^{٧٢} نفس المرجع، ص. ٣٣٠، ص. ٣٣٠

من الاقتباس في نفس الحالة يجد في ذات حاتم بنية شخصية غير طبيعية، لأن سوفراجو منه على عكس المبادئ الأخلاقية السائدة في سوفراجو وعمل سوفراجو اختر أي غرائز يتم تشجيعها عند إد. أما اقتبس آخر من هيكل شخصية حاتم، إد كائن في ذاته من الواضح أن لديه غريزة قوية لممارسة الجنس. يوضح هذا الاقتباس أن حاتم وقع في حب خادمة عملت في منزلها، إسمه إدريس.

" ومن بين خدم البيت الكثيرين أحب حاتم الصغير إدريس السفرجى "

٧٣

" وقد أحب حاتم إدريس وتوطت علاقتهما حتى صارا يقضيان معا ساعات طويلة كل يوم وعندما بد إدريس يقبل حاتم في وجهه ورقبته ويهمس له. انت جميل.. أنا أحبك.. لم يشعر حاتم بنفور أو خوف منه بل أثارته على نحو غامض تلك اللفحة الحارة التي تتركما أنفاس صديقه على جسده، واستمرت بينهما القبلات حتى طلب منه إدريس يوماً أن يخلع ثيابه. " ٧٤

" كان حاتم حينئذ في النهاية أذعن لإلحاح صديقه الذي أثاره جسده الأبيض الناعم لدرجة أنه اثناء اللقاء. " ٧٥

^{٧٣} نفس المرجع، ص. ١٠٦،

^{٧٤} نفس المرجع، ص. ١٠٧،

^{٧٥} المرجع السابق، علاء الأسواني، ص. ١٠٧،

من هذا الاقتباس يمكننا أن نفهم أن حاتم سعيد بما يفعله، يظهر معنى الانتماء لبعضنا البعض هنا وغريزة. إذ منه بدافع يريد أكثر من قبل عمل إجو هو تدير أنشطة عن إد، حتى إد قادرة على الشعور بالسعادة الحقيقية لأن ف حقيقة هذا إد غير قادر على الشعور بالاتصال من العالم الخارجي، إذن عمل إجو لتحقيق الغرائز الجنسية من حاتم.

في هذه الحالة بشكل أساسي فإن شخصية الحاتم هي شخصية غير طبيعية لأن الرجل الذي يجب ويمارس الجنس مع رجال آخرين ، ينتهك قواعد القانون والدين وسوف إجو يمتلك مبادئ أخلاقية.

من بعض الاقتباسات أعلاه يمكننا معرفة هيكل الشخصية بين إد، إجو و سوفراجو كائن في ذات شخصيان غير متوازن ولا يعمل وفقا للطلبات التي ينبغي القيام بها. سوفراجو على واجب وفقا لمبادئ المعايير المعمول بها من كل من القانون والطبيعة الدينية، جميع القواعد وإذا كانت القواعد وفقا للإرادة إد إذن سوفراجو سيوافق على اتخاذ إجراءات من إد اطلاقا متعمد عند إجو، والعكس بالعكس إذا كانت الرغبة والرضا إد لا يتوافق مع القواعد المعمول بها إذن سوفراجو سوف تكون مختلفة وستسبب الصراع الداخلي رغم إجو بقي يدبر ارادة وكل النشاط الذي يتم تنفيذه غير متوازن بين بنية الشخصية ، عندها سيختبر شخص ما حياة غير طبيعية.

تأكيد واجب لتشجيع الرغبة إد لا يقبله المنطق مثلا عندما مارس الجنس مع رباب، بدلا من ذلك سرقت ملكية زكي بك عند رباب. عندما غفو زكي بك وتركه رباب على الفور. وعندما استيقظ زكي رأى أن مجوهراته سرقت من

قبل رباب. ثم يبحث زكي بك عن كل القضبان أن يأخذ رباب إلى مركز الشرطة.
نتيجة هذا الطلب هو أنه لم يجد رباب حتى أنه نسي الأحداث التي مر بها. مع
المرأة الجميلة النادل شريط. الاقتباس التالي،

" لم يكن امامه إدين الا ان ينسي الحادثة برومتها...." ^{٧٦}

ليس فقط أن هناك شكل آخر لمنع خيبة الأمل التي هي عن طريق تحويل
مشاعر الاستياء مع كائن إلى كائن آخر أكثر احتمالاً. ويتم هذا الأسلوب من
قبل حاتم راشد في ذلك الوقت ترك إدريس الحاتم ، لأن أمه أوقف جميع الخدم
في بيته لإنقاذ تكاليف المعيشة ثم شعر بخيبة أمل ، وأذى ثم ينقب حاتم إلى إدرس
لكنه لا يجدها. في الواقع انه غاب حقا إدريس لكنه شجع على توفقه لرجال
آخرين. الاقتباس التالي،

" وقد عرف حاتم رجالا كثيرين وفارقهم لأسباب مختلفة لكن شهوته الاثمة

الدفينة ظلت دائما مرتبطة بإدريس السفرجى ، " ^{٧٧}

^{٧٦} نفس المرجع.، ص. ٩١،٠

^{٧٧} نفس المرجع.، ص. ١٠٨،٠